

(لا تكرهوا أولادكم على آثاركم، فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم¹)

“Jangan paksakan anak-anakmu mengikuti jejakmu, mereka diciptakan untuk kehidupan di zaman mereka.”

¹ (ابي الفتح الشهرستاني) Al Milal Wan Nihal, 3rd edn (beirut lebanono: Darul Ma'rifah).

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لترقية قدرة المفردات العربية له تأثير إيجابي على مهارات التواصل لدى الطلاب في سياق الحياة اليومية. اللغة العربية هي واحدة من أكثر اللغات انتشاراً في العالم في المجتمعات الإسلامية في جميع أنحاء العالم.²

المكانة المهمة لمفردات اللغة العربية لكل متعلم للغة تجذب انتباه واهتمام الأكاديميين لدراسة الأمور المتعلقة بتعلم المفردات بشكل أعمق. أجرى باكر (Bakker) بحثاً يتعلق بتواتر المفردات التي يتم تدريسها، والاستراتيجيات المستخدمة في تعليم مفردات اللغة العربية، والأساليب المستخدمة، وكذلك تقييم تعلم مفردات اللغة العربية.³ بناءً على التحليل الذي أجراه، يجب أن يكون تواتر مفردات اللغة العربية متوازناً مع الوقت المتاح.

² Faedurrohman, 'تدريس التعبير الشفهي بالطريقة الاتصالية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية تانجراڠ', *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 10 (2018), 173–86.

³ barbara bakker, 'Learning Arabic Vocabulary The Effective.Pdf', *Journal of Higher Education Theory and Practice*, 20 (2020), 190–202.

بينما قامت رحمة (Rahmah) وزملاؤها بإجراء بحث يتعلق بالأغاني كاستراتيجية لإثراء مفردات اللغة العربية للمتعلمين.⁴ وكانت نتائج بحثهم أن مفردات المتعلمين يمكن إثراؤها من خلال طريقة الغناء. أكدت بوتريا (Putria) وزملاؤها من خلال البحث الذي أجروه أن مفردات المتعلمين يمكن تحسينها بطرق تعليمية متنوعة مثل استخدام ألعاب اللغة.⁵

بعض الأبحاث التي تم شرحها أعلاه يبدو أن تركيزها هو على جوانب استراتيجيات ووسائل تعليم المفردات المستخدمة. لذلك، هناك العديد من الجوانب الأخرى المتعلقة بتعلم المفردات التي تحتاج إلى دراسة أعمق. بالإضافة إلى ذلك، يُنظر إلى اختلاف موضوع البحث الرسمي كجزء من ما يميز هذا البحث عن الأبحاث السابقة. بينما يمكن رؤية اختلاف موضوع البحث المادي في تركيز هذا البحث على قياس فعالية البطاقات التعليمية في تعليم المفردات.

التعلم الجيد هو التعلم الذي يحقق أهداف التعلم. لتحقيق أهداف التعلم، يطلب من المعلمين أن يكونوا مبدعين ونشطين في تقديم المواد التعليمية

⁴ Meutia Rahmah, Ade Tursina, and Nuraisyah, 'Arabic Vocabulary Mastery in Early Childhood through Singing', *Atfāluna: Journal of Islamic Early Childhood Education*, 4.2 (2021), 21–35 <<https://doi.org/10.32505/atifaluna.v4i2.3171>>.

⁵ Annindita Hartono Putri and others, 'Arabic Quizzes Game to Improve Arabic Vocabulary', *Tanwir Arabiyyah: Arabic as Foreign Language Journal*, 1.1 (2021), 47–54 <<https://doi.org/10.22219/afl.v1i1.2484> <https://jurnal.umsb.ac.id/index.php/aflj> aflj@umsb.ac.id Arabic>.

لأنه وبقال Gagne، فإن وظيفة المعلم هي كمصمم للتعليم ومدير للتعليم ومقيم للتعليم. أحد الأشياء التي تدعم مهمة المعلم في التدريس هو القدرة على استخدام وسائل تعليمية جيدة.^٦ واحدة من وسائل الإعلام التعليمية التي يمكن استخدامها في ٤ مهارات لغوية هي وسائل الإعلام التعليمية.^٧

البطاقة التعليمية هي شكل من أشكال الوسائل التعليمية على شكل بطاقات تحتوي على صور وكلمات يمكن تعديل حجمها حسب وجه الطالب والحصول عليها يمكن صنعها أو استخدام تلك الأجهزة. البطاقة التعليمية هي وسيلة تعليمية في شكل بطاقات صور مجانية الحجم ولكنها تميل إلى أن تكون صغيرة. الرسومات مصنوعة باليد أو الصور الفوتوغرافية. الصور المعروضة فيه عبارة عن سلسلة من الرسائل المقدمة مع تسمية توضيحية لكل صورة مدرجة في الخلف أو الأسفل.^٨ هذا يعني أن البطاقات التعليمية هي وسائل رسومية يمكن استخدامها لنقل المعلومات والرسائل والموضوع بمساعدة الأدوات المرئية مثل الصور أو الصور أو الرسوم التوضيحية أو النصوص المرتبة بتنسيق معين وفقا لرغبات المستخدم.

⁶ Suharti, Dr. Sumardi, Moh. Hanafi, *Mengajar, Strategi Belajar*, ed. by Tika Lestari Penata, 1st edn (Surabaya: CV. Jakad Media Publishing, 2006).

⁷ Muhammad Akbar, Rizalul, *Flash Card Sebagai Media Pembelajaran Dan Penelitian*, ed. by M.Pd.I Moh. Nasrudin, CV. Haura Utama (Sukabumi: CV. Haura Utama, 2022) <https://www.researchgate.net/publication/362333534_Flash_Card_sebagai_Media_Pembelajaran_dan_Penelitian>.

⁸ Jurnal Tahsinia and others, 'PENGARUH MEDIA FLASHCARD DALAM MENINGKATKAN DAYA', 2018, 99–106.

يجب أن تكون المفردات العربية قادرة على إتقانها من قبل الطلاب الذين يرغبون في إتقان اللغة العربية، ثم يجب أن يكون الطلاب قادرين على تذكر الكثير من المفردات. مع استراتيجيات التعلم الفعالة ووسائل التعلم المثيرة للاهتمام يمكن أن تساعد في تحقيق أهداف التعلم. حفظ وتذكر المفردات، من الضروري استخدام طرق سهلة وممتعة مثل استخدام وسائل التعلم المرئية. باستخدام وسائل صور البطاقات التعليمية، ستزداد تجربة التعلم التي حصل عليها الطلاب. لا يحصل الطلاب على المعلومات في شكل كلمات فحسب، بل يحصلون على تجربة حقيقية من العناصر المرئية المعروضة. لا تنتج الأدوات المرئية أو التصويرية تعلمًا فعالًا في فترة زمنية قصيرة فحسب، بل إن ما يتم تلقيه من خلال الأدوات المرئية أو التصويرية يستمر لفترة أطول ويبقى أفضل في الذاكرة.⁹ بالإضافة إلى ذلك، من السهل أيضا حمل وسائل صور البطاقات التعليمية وبأسعار معقولة بحيث يتم استخدام هذه الوسائل بكفاءة في المساعدة على التعلم في الفصل الدراسي.

كما أن وسائل البطاقات التعليمية وما شابهها ذات الاعتماد المرئي لها قوة في سياق تعلم اللغة العربية في مجال إتقان المفردات. في تطبيقه، لا يمكن

⁹ Miftakhul Falah Islami and Miftakhul Falah Islami, 'Implementasi Media Flash Card Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab', *Tajdidukasi: Jurnal Penelitian Dan Kajian Pendidikan Islam*, 8.1 (2019) <<https://doi.org/10.47736/tajdidukasi.v8i1.258>>.

تصور جميع المفردات أو تمثيلها على وسائل البطاقات التعليمية. نظرا لوظيفة الوسائل كأداة في التعلم، لا يمكن استخدام وسائل الصور بالبطاقات التعليمية كمصدر رئيسي في تعلم المفردات. لذلك، اقتراحات من الباحثين في استخدام وسائل الصور البطاقات التعليمية، يمكن للمستخدمين اختيار كائنات المفردات أو الظواهر الموجودة في البيئة المحيطة التي يمكن تصورها مثل أسماء أجزاء الجسم وأفراد الأسرة والمعدات في الفصل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون مستخدمو البطاقات التعليمية قادرين على اختيار وتحديد أساليب واستراتيجيات التعلم المتناغمة، وذلك لتحقيق أهداف التعلم.

يجادل ليفي ولينتز بأن وسائل التعلم، وخاصة الوسائل المرئية لها أربع وظائف، وهي وظيفة الانتباه، والوظيفة العاطفية، والوظيفة المعرفية، والوظيفة التعويضية. وظيفة الانتباه هي أن وسائل الإعلام المرئية يمكن أن تجذب أو توجه انتباه الطلاب من أجل التركيز على محتوى التعلم الموجود في الوسائل المرئية. يمكن استخدام الوظيفة العاطفية، وهي الوسائل المرئية، لخلق شعور بالمتعة والاستمتاع للطلاب تجاه التعلم. الوظيفة المعرفية هي أن الوسائل المرئية يمكن أن تسهل على الطلاب فهم رسائل المعلومات المنقولة في التعلم. في حين أن الوظيفة

التعويضية هي أن وسائل الإعلام المرئية يمكن أن تستوعب الطلاب الضعفاء في

تلقي التعلم.^{١٠}

من الشرح أعلاه، يريد الباحث معرفة مدى فعالية تطبيق وسيلة

البطاقات التعليمية في زيادة لترقية قدرة المفردات العربية.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطبيق استخدام وسيلة البطاقات التعليمية لترقية قدرة إتقان

مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ١ كديري؟

٢. ما مدى فعالية تطبيق استخدام وسائل البطاقات التعليمية لترقية قدرة

إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري؟

¹⁰ Hasan Muh. Haris Zubaidillah, 'PENGARUH MEDIA KARTU BERGAMBAR (FLASH CARD) TERHADAP PENGUASAAN KOSAKATA BAHASA ARAB', 2.1 (2019), 41-56.

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تطبيق وسيلة البطاقات التعليمية لترقية قدرة إتقان مفردات اللغة

العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ١ كديري.

٢. لمعرفة ما مدى فعالية تطبيق وسيلة البطاقات التعليمية لترقية قدرة

مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ١ كديري

د. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

نظريا، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعا لتطوير أساليب

التدريس التفاعلية التي تستخدم الوسائط البصرية والحركية، مثل بطاقات

الفلأش. سيساعد ذلك في تحديد كيفية تأثير الوسائط البصرية على

عملية تعلم المفردات. ستضيف هذه الدراسة رؤى حول نظريات تعلم

اللغة، خاصة فيما يتعلق باستخدام بطاقات الفلأش في تعزيز اكتساب

المفردات. يمكن أن تثري نتائج البحث الأدبيات المتعلقة بأساليب
تدريس اللغة العربية الفعالة.

٢. الفائدة لتطبيقية

البحث المتوقع أن تنتج نتائج يمكن أن تكون مرجعًا واعتبارًا ومعرفة
وابتكارًا في تحسين تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة
المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري بطريقة فعّالة. العناصر المتأثرة من هذا
البحث تشمل:

١. الطالب

تساعد وسائل البطاقات التعليمية الطلاب على حفظ وتذكر
المفردات، بحيث يكون استخدام المفردات في الحياة اليومية أسهل.

٢. المدرس

يمكن أن يضيف استخدام البطاقات التعليمية رؤية وابتكارًا في
التعلم لتسهيل تدريس اللغة العربية على المعلمين، وخاصة لطلاب
الصف الثامن في مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كديري.

٣. المؤسسة

كما يمكن أن يكون وجود البطاقات التعليمية مرجعًا أساسيًا

للمدارس / المؤسسات في تحديد وتطوير منهج أفضل للغة العربية

٤. الباحث

ويمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع لمزيد من

البحوث.

هـ. حدود البحث

يرتبط نظام التعلم ارتباطًا وثيقًا بالأنظمة الأخرى في أنشطة التدريس

والتعلم. لذلك، قصر الباحثون البحث على فقط:

١. إتقان حفظ المفردات باستخدام وسائل البطاقات التعليمية

٢. زيادة الطلاب في التقاط مواد المفردات باستخدام وسائل البطاقات.

و. الدراسات السابقة

من عدة الدراسات السابقة، هناك العديد من الدراسات ذات الصلة

بهذا البحث، بما في ذلك:

الامجلة العلمية من تأليف رزكا ريسى أوتامي بعنوان "Penerapan

Media Pembelajaran Kartu Bergambar Untuk Meningkatkan Penguasaan

Kosa Kata Bahasa Arab (Mufrodat)". تشرح هذه الامجلة العلمية استخدام

البطاقات التعليمية كوسيلة تعليمية في لترقية قدرة المفردات العربية (المفردات).

يستخدم هذا البحث الأساليب النوعية. كما أوضح الباحث نتائج هذه

البحث التي تم تطبيقها على ٣٠ طالبا ما يصل إلى ٣ اجتماعات. النتائج التي

تم الحصول عليها من تطبيق وسيلة البطاقات المصورة هي كالتالي: في اللقاء

الأول، لم يظهر تحسن كبير. فقط ١٣ طالبا أتقنوا المفردات، و ٩ طلاب كانوا

قد أتقنوها بشكل كافٍ، و ٨ طلاب لم يتقنوها بعد. في اللقاء الثاني، ظهر

تحسن كبير في عدد الطلاب الذين أتقنوا المفردات، وكانت النتائج كما يلي: ٤

طلاب لم يتمكنوا من لترقية قدرة المفردات، ٦ طلاب أتقنوها بشكل كافٍ،

و ٢٠ طالبا أتقنوا المفردات التي تم تدريسها. من النتائج التي تم الحصول عليها،

يمكن الاستنتاج أن وسيلة البطاقات المصورة فعالة في زيادة اهتمام الطلاب

بتعلم اللغة العربية، وخاصة في حفظ ولترقية قدرة المفردات.^{١١}

¹¹ Rizka Ridho Utami, Siti Muhafidhoh, and Ulfi Andrian Sari, 'Penerapan Media Pembelajaran Kartu Bergambar Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab (Mufrodat)', *Proceeding of International Conference on Islamic Education: Challenges in Technology and Literacy Faculty of Education and Teacher Training, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*, 4 (2019), 253–58 <<http://conferences.uin-malang.ac.id/index.php/icidad/article/download/1094/426/>>.

المجلة العلمية مفتاح الفلاح الإسلامي بعنوان “IMPLEMENTASI

MEDIA FLASH CARD DALAM MENINGKATKAN PENGUASAAN

”KOSAKATA BAHASA ARAB”. تصف هذه المجلة العلمية نتائج البحث

الذي أجراه الباحث على طلاب الصف عشر في المدرسة العالية محمدية

يوكياكرتا للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩. تستخدم هذه المجلة العلمية طريقة

بحث الإجرائي في الفصل. في الدورة الأولى، تم توضيح أن متوسط درجات

الطلاب لم يكن كافيا على مؤشرات النجاح. ومع ذلك، في الدورة الثانية،

شهد الطلاب زيادة في متوسط الدرجات وحققوا على مؤشر النجاح.^{١٢}

تشرح المجلة العلمية كتبها نفسية حفيظة رحمن بعنوان “PENGARUH

MEDIA FLASHCARD DALAM MENINGKATKAN DAYA INGAT

”SISWA PADA MATERI MUFRODAT BAHASA ARAB” تأثير وسائل

البطاقات التعليمية في تعلم مفردات. تستخدم هذه البحث طريقة بحث

الإجرائي في الفصل الكمية الوصفية، كل دورة يتم إجراؤها تزداد دائما، بدءا

من ما قبل الدورة والدورة الأولى والدورة الثانية. لذلك يخلص الباحث إلى أن

استخدام البطاقات التعليمية مؤثر في تحسين مهارات الذاكرة لدى الطلاب

¹² Miftakhul Falah Islami and Miftakhul Falah Islami, ‘Implementasi Media Flash Card Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab’, *Tajdidukasi: Jurnal Penelitian Dan Kajian Pendidikan Islam*, 8.1 (2019) <<https://doi.org/10.47736/tajdidukasi.v8i1.258>>.

على مادة المفردات العربية^{١٣}.

تشرح المجلة العلمية فحري حلمانطا بعنوان “Flashcard: Belajar Mufrodat Bahasa Arab Semakin Menantang”

التعليمية كوسيلة تعليمية لأن هذه الوسائل تعتبر مملّة، لذلك تهدف هذه البحث إلى الكشف عن مدى إنتاج البطاقات التعليمية واستخدامها في تعلم اللغات الأجنبية في إندونيسيا. يستخدم هذا البحث طريقة دراسة الأدبيات، من خلال جمع وثائق السنوات الـ ١٠ الماضية وتطبيق وسيلة البطاقات التعليمية كأداة للتحقق من الصحة باستخدام تقنيات تثلث البيانات الغيبة. كشفت نتائج هذه البحث أن إنتاج البطاقات التعليمية العربية لم يستخدم العديد من الموضوعات مثل البطاقات التعليمية الإنجليزية. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام البطاقات التعليمية في مجموعة متنوعة من أساليب التعلم يمكن أن يجعل الطلاب يشعرون بصعوبة في التعلم^{١٤}.

تشرح المجلة العلمية محمد حارس زبيد الله وحسن بعنوان “PENGARUH MEDIA KARTU BERGAMBAR (FLASH CARD) TERHADAP PENGUASAAN KOSAKATA BAHASA ARAB”

¹³ Jurnal Tahsinia and others, ‘PENGARUH MEDIA FLASHCARD DALAM MENINGKATKAN DAYA’, 2018, 99–106.

¹⁴ Fachri Helmanto, ‘Flashcard: Belajar Mufrodat Bahasa Arab Semakin Menantang’, *Tatsqify: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 1.2 (2020), 141–51
<<https://doi.org/10.30997/tjpb.v1i2.3091>>.

بجتهما المتعلقة بتأثير وسائل البطاقات التعليمية على لترقية قدرة المفردات العربية في الفصول التجريبية والفصول الضابطة. استخدمت هذه البحث طريقة شبه تجريبية باستخدام الاختبارات. يتم جمع البيانات عن طريق تقنيات الملاحظة والاختبار والمقابلة. أظهرت نتائج هذه البحث عدم تأثير وسائل بطاقة الفلاش على لترقية قدرة المفردات العربية بين الطبقة التجريبية وفئة التحكم. في نتائج اختبار t باستخدام عينة اختبار t مستقلة، تم الحصول على قيمة دلالة ٠.٣٤٤، مما يعني أن التعلم باستخدام وسائل بطاقة الفلاش له تأثير أقل في زيادة لترقية قدرة المفردات العربية. ومع ذلك، كان متوسط درجات اختبار لترقية قدرة المفردات العربية في الفصل التجريبي أكبر من الفئة الضابطة (٧٧.١٤ < ٧٢.٥٠) مما يشير إلى أن لترقية قدرة المفردات العربية للفصل التجريبي كان أفضل من الفئة الضابطة.^{١٥}

ز. تعريف المصطلحات

في هذا البحث، يتم وضع تعريفات تشغيلية لتجنب سوء فهم المتغيرات

التي تمت مناقشتها على النحو التالي.

١. المفردات

¹⁵ Hasan Muh. Haris Zubaidillah, 'PENGARUH MEDIA KARTU BERGAMBAR (FLASH CARD) TERHADAP PENGUASAAN KOSAKATA BAHASA ARAB', 2.1 (2019), 41-56.

المفردات هي مجموعة من الكلمات المستخدمة في اللغة العربية. في سياق تعلم اللغة، يشير المفردات إلى قائمة من الكلمات المستخدمة من قبل الناطقين بها أو مصادر تلك اللغة. يتضمن المفردات كلمات جذرية بالإضافة إلى كلمات أكثر تعقيدا وتحديدا باللغة العربية.

٢. البطاقات التعليمية؛ بطاقات صور

البطاقات التعليمية هي أدوات تعليمية تستخدم للمساعدة في توسيع المفردات أو فهم المفاهيم أو تعليم المعلومات الأخرى بطريقة مرئية وتفاعلية. تتكون البطاقات التعليمية عادة من بطاقات صغيرة تعرض الكلمات أو الصور أو المفاهيم على جانب واحد، بينما تتم كتابة التعريفات أو المعلومات ذات الصلة على الجانب الآخر.

في سياق تعلم اللغة، غالبا ما تستخدم البطاقات التعليمية لتعليم مفردات جديدة. تساعد هذه البطاقات المتعلمين على التعرف على الكلمات وفهم معناها من خلال النظر إلى الصور التي توضح الكلمة.